

”شاهد“ صحيفة سعودية تطبل لـ” أبوظبي“ وتهنئ الإسرائيليين بالسنة العبرية



التغيير

على خطى وزير الخارجية الإماراتي، عبد الله بن زايد، احتفت جريدة ”عرب نيوز“ التابعة لآل سعود والتي تصدر باللغة الإنجليزية وتهتم بالشأن المحلي والعربي بالسنة العبرية الجديدة، وذلك من خلال كتابة جملة ”سنة جديدة“ مكان الصورة الشخصية بحسابها الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي ”تويتر“.

الجريدة التي تعتبر أكثر شعبية في المملكة وتستهدف بالدرجة الأولى رجال الأعمال والمسؤولين التنفيذيين والدبلوماسيين، هنأت الإسرائيليين بالسنة العبرية الجديدة بذات الجملة التي نشرها وزير خارجية الإمارات على صفحته الرسمية أمس.

وعلقت الخارجية الإسرائيلية عبر حسابها الرسمي على "تويتر" بقولها: "صحيفة عرب نيوز تغير غلافها

الإلكتروني وصورة البروفایل بعبارة (شانا توفاء).. عام سعيد بمناسبة السنة العبرية الجديدة".

وتظهر الصورة والتهنئة في كافة منشورات الجريدة على صفحتها الرسمية بموقع "تويتر"، الأمر الذي يعتبر تمهيداً للتطبيع مع إسرائيل خاصة في ظل ما تحمله الجريدة من أهمية سياسية في المملكة.

وبالرغم أن المملكة لا تبدو على وشك إضفاء الطابع الرسمي على العلاقات مع (إسرائيل)، لكن المملكة تسعى لضمان عدم النظر إليها على أنها الرجل الغريب مع قيام دول خليجية صغيرة بإقامة علاقات دبلوماسية مع (إسرائيل).

ولم يكن لتحرك البحرين لتطبيع العلاقات مع (إسرائيل) أن يحدث، من دون ضوء أخضر من المملكة، في خطوة جديدة باتجاه "تطبيع بديل" لعلاقات المملكة مع دولة الاحتلال على ما يرى مراقبون.

وقبل أيام، قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، إن المملكة لديها "عقل منفتح"، مشيراً إلى أنها ستنضم إلى اتفاق التطبيع مع (إسرائيل) على غرار الإمارات والبحرين.

إلا أنه من غير المرجح أن تحذو المملكة، حذو الإمارات والبحرين على الفور لأن الاعتراف الرسمي قبل التوصل إلى حل للقضية الفلسطينية سيُعتبر "خيانة" وسيضر بصورتها كقائدة للعالم الإسلامي.

وفي وقت سابق، هنأ وزير خارجية الإمارات عبدالله بن زايد "أبناء عمومته" الإسرائيليين بمناسبة ما يسمى "عيد رأس السنة العبرية" الذي يصادف اليوم.

وكتب ابن زايد في حسابه الرسمي بـ"تويتر" باللغة العبرية: "سنة جيدة".

وفي 13 أغسطس/ آب الماضي، أعلنت الإمارات وإسرائيل اتفاقاً للتطبيع الكامل بينهما، أتبعته البحرين بخطوة مماثلة في 11 سبتمبر/ أيلول الجاري.

والثلاثاء 15 سبتمبر / أيلول، وقعت الإمارات والبحرين اتفاقيتي التطبيع مع إسرائيل في البيت الأبيض، برعاية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، متجاهلتين حالة الغضب في الأوساط الشعبية العربية.

وفي وقت سابق، أعلنت المملكة قبولها بمرور الطائرات الإسرائيلية عبر أجوائها خلال رحلاتها الجوية من

وإلى الإمارات، فيما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في أكثر من مناسبة أن المملكة ستضم إلى قطاع التطبيع مع إسرائيل قريباً.